

Distr.: General
17 March 2009

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ك) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.59 و Add.1)]

٢٣٦/٦٣ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ ومقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن

تعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاوناً متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم

المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تهدف، وفقا لميثاق

الفرانكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرانكوفونية في أتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات والحضارات وإيجاد صلات أوثق فيما بين الشعوب عن طريق تبادل المعرفة

وتوطيد التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها وتعزيز التعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية بهدف توثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة مشتركة في مؤتمر قماتهم الثاني عشر المعقود في مدينة كيبيك، كندا في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ من التزام بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام والحكم الرشيد وسيادة القانون والحوكمة الاقتصادية والتضامن وفي مجالات البيئة والتنمية المستدامة وتغير المناخ، وما أعربوا عنه من تصميم على العمل سوياً من أجل إكساب هذه المجالات قيمة مضافة عن طريق اتخاذ إجراءات محددة الهدف،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦١/٧^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر هيئات وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يتعزز ويحقق الأثر المرجو بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تشارك بنشاط في أعمال الأمم المتحدة وتسهم فيها إسهاماً قيماً؛

٣ - تلاحظ مع عظيم الارتياح المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالات منع نشوب النزاعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وفقاً للالتزامات التي أعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرانكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري، المعقود في ١٣ و ١٤

(١) انظر A/63/228-S/2008/531 و Corr.1، الفرع الثاني - ياء.

أيار/مايو ٢٠٠٦، في سان بونيفاس، كندا، وتثني عليها للمساهمة الفعلية التي تقدمها، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛

٤ - **ترحب** ببدء التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى ومنظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية وضع توصيات عملية لتيسير إنشاء آليات تشغيلية ذات صلة، حسب الاقتضاء؛

٥ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من خطوات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٧ - **ترحب** بتعزيز التعاون بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة من أجل زيادة عدد الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٨ - **ترحب أيضا** بما أفضى إليه مؤتمر قمة البلدان الفرانكوفونية الثاني عشر من الأخذ بالتزامات محددة للتصدي لأزمي الغذاء والطاقة، وتعزيز قدرة الدول الفرانكوفونية في مجال حفظ السلام، ودعم الجهود التي تبذلها المؤسسات المالية الدولية لوضع القواعد والمذونات التي يسهل على الدول الأعضاء اعتمادها، وحشد جميع جهود الدول الأعضاء وإرادتها السياسية لغرض التصديق على الصكوك الدولية المتصلة بالبيئة، وتدعو الأمم المتحدة إلى التعاون بشكل فعال مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية وأعضائها من أجل الوفاء بهذه الالتزامات؛

٩ - **ترحب كذلك** بمشاركة البلدان التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛

١٠ - **ترحب** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتشجعهما على المشاركة في الاجتماعات الرئيسية التي تعقدها المنظمين؛

١١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١٢ - تلاحظ مع الارتياح مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بهدف تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٤ - ترحب بمشاركة المنظمة الدولية للفرانكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام فيما يتعلق ببيروني وغينيا - بيساو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون بهمة بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية ولجنة بناء السلام؛

١٥ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

١٦ - تدعو وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".

الجلسة العامة ٧٣

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨